

## يسوع المسيح هو الإجابة

(مرقس ١٢: ٢)

تأليف: دفيد روبر

و لا ما حول الباب" (آية ٢). كان الكرم عادياً في حياة الناس في تلك الأيام، وكانت الأبواب تترك عادة مفتوحة خلال النهار. و يمكن للناس ان يأتوا و يذهبوا كما شاءوا. و سرعان ما حشد البيت حيث كان يسوع. وإمتلاء الجمع خارجاً الباب. لاحظ نهاية الآية ٢: "و كان يخاطبهم بالكلمة". جاء يسوع لكي يطلب و يخلص ما قد هلك (لو ١٩: ١٠). ذلك كان قمة أولوياته، الشيء الاول في برامجه، لهذا انتهز الفرصة ليبشر بالكلمة.

هذا يعد المشهد لقصة الاصدقاء الأربع: "و جاءوا اليه مقدمين مفلوجاً يحمله أربعة" (آية ٣)، فلانتصور هذا، كان للرجال الأربع صديق "مفلوج" كان مسلولاً لا يستطيع ان يتحرك - ذلك لم تكن القصة كلها، فالسلطات تقول انه كان مصاب ايضاً بداء الشلل مصحوبة بنوبات كالصرع.

تفقد السيطرة على العضلات مع وجود نوبات ألم حادة. فيسقط المريض متلوياً و مغلوباً على أمره؛ تكثر النوبات تكراراً؛ فكان لا خلاص منه إلا الموت.

كان الرجل في حالة مرضية خطيرة! لا نعلم لماذا لم يقدموا الرجل ليسوع خلال اقامته السابقة في كفرناحوم. ربما لم يكن الرجل بالمدينة، او ربما لم يكن الاصدقاء بالمدينة، او ربما أنظروا طويلاً ليقدموه آخر الوقت. على اي حال لم يفوت الاصدقاء الاربعة هذه الفرصة، كانوا يقدمونه الى يسوع حالاً. على ما يبدو

لست اعلم كل شيء عنك و لكن شيء واحد اعلمه: انك تصارع مشكلة ما. قد تكون مشكلة روحية او مشكلة صحية او مشكلة مالية او مشكلة اسرية او مشكلة عاطفية - على كل حال انت تصارع مشكلة ما. كلنا نصارع مشكلة ما. في هذا الدرس أكملنا ان يسوع المسيح هو الإجابة لمشاكلنا مهما كانت.

العهد الجديد بكامله يعلن هذه الحقيقة العظيمة. ولكن لغرضنا من هذه الدراسة فلنذهب الى حادثة بسيطة في حياة يسوع المسيح توجد في أنجيل مرقس ٢: ١٢-١٣.

### الاصدقاء الأربع والانسان المريض (مرقس ٤: ١-٢)

يبدأ المقطع الانجيلي: "ثم دخل كفرناحوم ايضاً بعد ايام..." (آية ١). أصبحت كفرناحوم مركزاً لأعمال يسوع التبشيرية في الجليل. قد طالعنا عن زيارةه السابقة في الأصحاح الأول من إنجيل مرقس (١: ٢١ الخ). في ذلك الوقت كان قد شفي انسان به روح نجس (١: ٢٧-٢٣) و كذلك حماة سمعان (١: ٢٩-٣١)اليوم قد انتهى و غربت الشمس غرباً رائعاً بخدمة شفاء. فقد عاد يسوع الأن الى كفرناحوم.

لعله أراد أن يدخل بخفاء ليستريح بعد جولته المنهكة في الجليل (انظر ١: ٣٥ ، ٤٥)، "فسمع انه في بيت" (آية ١). نقل الكلام من شخص الى شخص: "عاد يسوع!" و للوقت أجمعوا كثيرون حتى لم يعود يسع

يكون ذلك "الشخص" دائمًا قريب أو صديق أو محبوب، و ليس المعموق و المنحط الخلق، ليس القذر و المريض! ولكن يسوع مد يده و لمس ابرصاً.

كانت كلمة "برص" في تلك الايام تعني عدوى خطيرة. و كان يتطلب من البرص ان ينزعوا بأنفسهم عن بقية المجتمع. لم يكن احد يلمس ابرصاً، ومع ذلك "مد يسوع يده و لمسه".

لماذا لمسه يسوع؟ أكان هذا مهم ليحل الشفاء؟ اشك في ذلك. اني مقنع بان يسوع لمسه كما نطبّب نحن الانسان الالم و بالطريقة نفسها التي نضع بها ذراعنا حول مني بخسارة. تذكر مرة اخراة الآية: "فتحن يسوع و مد يده و لمسه".

لم يكن للأصدقاء الاربعة ان يفعلوا كل ما فعلوه إن لم يؤمنوا بان يسوع يعتني. علينا ان نلاحظ هذه الحقيقة، يسوع المسيح ليس فقط الاجابة؛ بل انه يعتني بنا ايضاً. و يريد ان يساعدنا.

لما قدم الرجال بصديقهم الى يسوع، صادفوا حاجزا. "لم يقدرو ان يقتربوا اليه من اجل الجمع" (آية ٤)؛ تذكر ان البيت كان محشوداً اجتماعاً كثيرون حتى لم يعد يسع و لا ما حول الباب" (آية ٢).

لو كنت احد الاربعة لقلت: "قد بذلت اقصى الجهد، فلنرجع الى البيت"؛ او على الاقل لقلت: "لنضع صديقنا تحت شجرة مظلة حتى يفرغ الجموع". و لكن لم يفعل الرجال الاربعة اي من هذه. انهم قد ادركوا ان يسوع المسيح هو الاجابة - الاجابة الوحيد لحالة صديقهم. لهذا فعلوا ثلاثة اشياء:-

١- فعلوا ما هو صعب: حملوا صديقهم الى السقف. عندما كنت ولدا، كانت الصور الصغيرة التي نستخدمها في حصة دراسة الكتاب المقدس تظهر بيتابه سلم في الخارج. ربما كان هذا البيت يحتوي على مثل هذا السلم. حتى ولو كان هذا صحيحاً، فمن الصعب ان يحمل رجل مشلول على فراشه صعوداً به على هذا السلم. على كل حال ليس هناك سبباً

كانوا يحملونه على سريره، وهو فراش رقيق يوضع عادة على الارض (ربما كان صديق واحد في كل زاوية).

هنا قد لاحظ اربعة اشخاص ان يسوع المسيح هو الاجابة - بالحقيقة الاجابة الوحيدة لمشاكل صديقهم. تذكر الآية خمس إيمانهم. ما كان نوع ايمانهم بيسوع؟

### بقدرة يسوع المسيح على الشفاء

اولاً: كان للاصدقاء الاربعة ايماناً بان يسوع المسيح القوة لكي يساعد. قد اظهرت هذه القوة جهراً خلال اقامة يسوع الاخيرة في كفرناحوم. و خلال جولة الجليل الكبري التي اتمها.

هذه ذات اهمية لنا ان نلاحظ. لكل منا مشاكل، احياناً نؤمن بان مشاكلنا فريدة من نوعها وبانها لم تكن لاحد من قبل، ربما نفكر بأنه ما من احد يستطيع ان يساعدنا في حل هذه المشاكل، و ان ليس هناك حللاً. انه ذات اهمية ان نلاحظ بان: "ليس شيئاً غير مستطاع عند الله" (لو ١: ٣٧).

### برغبة يسوع المسيح على المساعدة

كان ايمان اولئك الرجال يزيد عن ذلك. لقد كان لهم ايماناً بان يسوع المسيح يريد ان يستخدم هذه القوة - بانه يعتني، كانوا يؤمنون بذلك لعدة اسباب. فقد اظهر يسوع اهتمامه خلال زيارته السابقة الى كفرناحوم. و كان خلال جولة الجليل المؤخرة حادثة قد اوضحت بجلاء رأفة يسوع المسيح.

قد اعطي بتفصيل معجزة واحدة خلال هذه الجولة و هي: شفاء البرص "فأتى اليه ابرص يطلب اليه جاثياً و قائلاً له ان اردت تقدر ان تطهرني" (مرقس ١: ٤٠) عبارة قصيرة يسهل اهمالها استخدمت لتوضيح تلبية يسوع المسيح و هي: "فتحن يسوع و مد يده و لمسه و قال له أريد فاطهر" (آية ٤١).

قبل بضع سنين كانت لشركة بيل الهاتفية (Bell Telephone Company) حملة دعائية ذات جوهر: "مد يدك و المس شخصاً" في الدعايات

على الطريق. أصدقائنا مشغولون معظم الوقت او وقتنا مشغلون، عدم اكتراثهم او عدم اكتراثنا عقبة في الطريق. ولكن إن كنا مقتنيين بكل قلوبنا أن يسوع هو الأجابة - الأجابة الوحيدة - لمشاكل الذين نحبهم، سوف لن نستريح حتى نجد الطريق لنا تأتي بهم إلى يسوع! سنرضي ان نفعل ما هو صعب و ما هو غير متوقع و ما هو مكلف!

## يسوع المسيح والانسان المريض (مرقس ٢: ١٢-٥)

فلنعود الان الى الجزء الاخير من القصة - الى يسوع والانسان المريض - لنرى ان يسوع هو الإجابة لكل مشكلة. يتحول الإنتباه من الرجال الأربعه إلى يسوع.

... كشفوا السقف حيث كان و بعد ما نقبوه دلوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعا عليه، فلما رأى يسوع ايمانهم قال للمفلوج يا بني مغفورة لك خطياك (أيتي ٤ ، ٥).

تخيل يسوع واقفا امام المزدحدين بالغرفة يتكلم باهتمام عن ما تختص بالله. فجأة يبدأ التراب والغبار والأنقاض بالتساقط حوله. فينظر الى أعلى ليرى السقف يتفكك ويكشف الثقب و لمحت اربع وجوه بنظرات خاطفة اليه نحو الأسفل و شرعت ثمان ايادي في تمزيق حافة الثقب. و اخيراً اتسع الثقب بما فيه الكفاية.

و بحرص، بكل الحرص أنزل الرجال صديقهم نحو الأسفل حتى رقد على الأرض قدام يسوع. ماذا كان رد فعل يسوع؟ ماذا يكون رد فعلك - او رد فعلك؟

تصور جماعة المصليين في صبيحة الأحد، يصفون بكل اهتمام إلى الذي كان يكرز بموعودة من الأنجليل. فجأة يسمعون أناس يدورون على السطح. و تبدأ المطارق تنهر و اصوات المناشير تدوي، فتثقب فتحة دائرة من السطح الى السقف الداخلي، و تسقط قطعة كبيرة من السقف من السقف محدثة ضجة كبرى على الأرض. فشهدوا انسانا راقدا على فراش ذو حبال

لنؤمن بأنه كان بالبيت هذا السلم. كانت البيوت غالباً ما تبني في تلك البقعة من العالم جنباً الى جنب. ان كان هناك سلم بمقربة لكان على مسافة شارعين. وكان للرجال الاربعة ان يقفزوا على "سطحين" مربعتين بصديقهم. في اعتقادي انهم وجدوا سلماً قدِّما و وضعوه على البيت و حملوا صديقهم عليه. قد فعلوا كل ما في وسعهم للوصول بصديقهم على سطح البيت. انهم قد فعلوا ما هو صعب.

٢- فعلوا ما هو غير متوقع: "كشفوا السقف" يعني حرفيًا "ثقوبه". تبني معظم السقوف في تلك الأيام بوضع الواح خشبية على الجدران. و توضع أغصان على الألواح الخشبية، ثم طينا و قشا على الأغصان. ثم يضع الطين مستويًا و يترك ليجف في الشمس. ومع ذلك استطاع أولئك الرجال الأربعه ان "ينقبوا" السقف.

٣- فعلوا ما هو مكلف: ضع نفسك في مكان صاحب البيت لحظة، انت تصنفي باهتمام لتبشير يسوع المسيح. ثم فجأة تسمع صوتا على السطح، اترية و اوساخ تبدا بالتساقط. تنظر نحو السقف و ترى سقف بيتك يحيط. ماذا تظن؟ ربما فكرة واحدة تكون: "من الذي سيعيد بناء سقف بيتي هكذا؟" تكون الإجابة: "الرجال الأربعه" أما أن يعيدها بناء السقف بأنفسهم أو يدفعوا الأجرة لأعادة بناءه. ما فعلوه كان مكلفاً! ولكن كان كل ما يهمهم هو الوصول بصديقهم إلى يسوع المسيح.

في فصل الأطفال يكون التطبيق العملي لهذه القصة هو عن الصداقة. ما ابدع الاصدقاء كان أولئك الرجال الأربعه - و ما اجمل مثال لنا! كلنا نعرف اناس يحتاجوا الى الله. ربما انهم في ألم. ربما تكون حياتهم مدمرة ربما يحتاجون الى خلاص دون ان يلاحظوه. ما الجهد الذي تبذل له لكي تأتي بهم إلى يسوع؟ هل من المحتمل أن ندعوه مرة، و إذا قالوا "لا" نفك "حسناً، فقد حاولنا"، و لا نحاول مرة أخرى؟ هل من المحتمل نظل ننتظر "حتى يقل عدد الجموع" ، ويتاح الوقت لنا؟

فلنواجه هذا، يجد معظمنا صعوبة وأكثر من صعوبة لكي يأتوا بالناس إلى الله. "الجموع"

... أو ليأتي بعلم النفس او فلسفة جديدة للحياة تساعدننا للتعامل مع مشاكلنا. كان بإمكان الله ان يبعث بمعلم عظيم ليفعل ذلك. لم يكن له أن يسلب السماء من أخر جوهرة؛ ولم يكن له أن يرسل إبنه الوحيد ليموت على الصليب! بل بالأحرى جاء يسوع لكي يتعامل مع مشكلة الخطية - كان يمكنه فقط أن يفعل ذاك. أنه أكد: "لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ۱۹: ۱۰).

## يسوع المسيح هو أولاً وقبل كل شيء الإجابة لمشكلة الخطية!

في هذه اللحظة ربما بك وجع. ربما تعاني ألماً. ربما جسمك و عقلك يصرخ للإعانة. إذا كان لك أن تجد هذه الأعانة، عليك أولاً ان تسؤال نفسك: "ماذا عن حالي الروحية؟ ما هي علاقتي مع الله؟" نعيش اليوم في عالم أنقلب أولوياته رأساً على عقب. فعلى سبيل المثال، نسمع اليوم الكثير عن البيئة و علاقتها بالأحياء. أني أُوافق على أنه ينبغي علينا الاهتمام بهذا العالم. لقد جعل الله البشر مسؤلين على هذه الأرض وطلب منا أن تكون وكلاء صالحين (تكوين ۱: ۲۸؛ ۲: ۱۵). و لكنني أسمع الناس يقولون، "على أي حال هذا هو المكان الوحيد للجنس البشري!" لست أدرى عنهم، ولكن لي مسكن أفضل (يو ۱۴: ۳-۱)! أسمع عن نجوم التلفاز و نجوم السينما، و نجوم الموسيقى و مشاهير آخرين يشكرون من تلويث الهواء والماء - و هم في الوقت نفسه يلوثون عقول و نفوس شبابنا! أني أرجو ان لا يشارك أحدنا في تلويث كوكبنا هذا، ولكن لم يقصد بهذا أن تكون الأرض موطنًا دائمًا (بطرس ۳: ۱۰-۱۳). و أكثر العواقب هي تدمير النفوس الخالدة! اذا كان هناك أي شيء قد درس بوضوح في الكتاب المقدس هو أن للروحيات أبداً أكثر أهمية من الماديات. في

بالزوايا الأربع يدل على مكان قدام المنبر. ماذا قد يكون رد فعلهم؟ ربما تكون ردود الفعل المبدئية باللغة الإساءة: لماذا تخاطرون بتمزيق مبنانا! و كيف باستطاعكم ان تقاطعوا هذه الخدمة ألا تعلموا بأن أشياء مهمة تعمل هنا بالداخل؟ كان بإمكان يسوع أن يستجيب هكذا: "ما قلة الأدب هذه! انتم تقاطعون موعظتي! ليس هذا فقط بل أيضاً تسيؤن إلى كرامة الذي يضييفني. الذي سمح لنا ان نستخدم بيته هذا كمكان للقاء بكل ذوق!" ولكن يسوع لم يجيب عليهم بهذه الطريقة. انه حسن ان يكون لنا رب يمكن مقاطعته! هو منشغل بأعمال كثيرة - "حامل كل الاشياء بكلمة قدرته" (عب ۱: ۳) - ومع ذلك يمكننا ان نأتي اليه بضعفنا الانساني، وهو يأخذ وقت ليستمع إلينا.

كيف استجاب يسوع؟ انه نظر الى الرجل الموضوع امام قدميه؛ و لم يرى فقط المرض الذي بجسده؛ بل رأى ايضاً قلبـه اليائـس. يبدو ان ذنب خطايا سابقة كانت تفتـك بروح هذا الانسان. فقال له يسوع "يا بـنـي مغفـورة لك خطـيـاكـ". كلمة "بني" في النص الأصلي هي كلمة عطف تستـخدـم للـطـفـلـ و سـبقـتـ كلمة "مغـفـورةـ" لـكلـمةـ "خطـيـاكـ" لـلتـوكـيدـ "يا بـنـيـ مـغـفـورـةـ لـكـ خطـيـاكـ"ـ (هـكـذـاـ وـردـ ايـضاـ فيـ لـغـةـ الـاـصـلــ).

هذه الآية لا تعلم بـانـ مشـكـلةـ المـفـلـوجـ الصـحـيـةـ نـتـجـتـ عنـ مشـكـلتـهـ الرـوـحـيـةـ. فيـ الـاصـحـاحـ التـاسـعـ منـ اـنجـيلـ يـوـحـنـاـ يـؤـكـدـ يـسـوعـ بـاـنـهـ لاـ تـوـجـدـ دـائـمـاـ عـلـاقـةـ بـيـنـ خـطـيـةـ الشـخـصـ وـ مشـكـلـهـ الصـحـيـةـ (آيةـ ۲ـ الـخـ). بـيـنـماـ تـعـلـمـنـاـ هـذـهـ الآـيـةـ بـاـنـ اـهـتـمـامـ يـسـوعـ الـأـولـ لمـ يـكـنـ بـمـشـكـلـةـ الرـجـلـ الصـحـيـةـ بـلـ بـمـشـكـلـتـهـ الرـوـحـيـةـ. كـانـ يـسـوعـ يـتـعـالـمـ أـوـلـاـ مـعـ المشـكـلـةـ الـاـهـمــ.

## الإجابة لمشكلة الخطية

عندما نقول بـانـ يـسـوعـ المـسـيـحـ هوـ الـأـجـابـةـ لـكـلـ مشـكـلـةـ، عـلـيـنـاـ أـنـ نـفـهـمـ بـاـنـهـ أـوـلـاـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ الـأـجـابـةـ لـمشـكـلـةـ الخطـيـةـ! لمـ يـأـتـيـ يـسـوعـ إـلـىـ الـعـالـمـ اـصـلـاـ لـكـيـ يـشـفـيـ الـأـجـسـادـ الـمـكـسـرـةـ

بأنه منقطع النظير! يسوع هو وحده له السلطان المطلق على الأرض لكي يغفر الخطايا. كما توضح السجلات الموحى بها، فإنه مارس هذه السلطان ثلاثة مرات فقط. لكي يسري سلطانه، قال للمفلوج، "لك أقول قم واحمل سريرك وأذهب إلى بيتك" (آية ١١).

اقترح يسوع أن يستخدم قدرته ليحل مشكلة الإنسان الثانوية، مرض الإنسان، ليثبت بأن له القدرة ليحل مشكلة الإنسان الأساسية، وهي ذنب خططيته. استخدم بولس الرسول ما يقارب هذه التفكير في رسالته إلى أهل رومية، غير أن أدار بولس الرسول مجادلته هكذا: "الذى [أي الله] لم يشفع على أبنه بل بذلك لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا معه أيضاً كل شيء؟" (رومية ٨:٢٢). بعبارة أخرى، إذا كان رب قد أعطنى بمشكلتنا الأولية، أي مشكلة الخطية، فبإمكانه أيضاً أن يعنى بأي مشكلة ثانوية قد تكون لدينا.

بعد أن قال يسوع، "قم واحمل سريرك وأمش"، تخيل الحيرة! ربما استقرت كل الأنوار على المفلوج. إن كان الإنسان قد ظل مضطجعاً هناك، لرأه كل واحد ومضى إلى البيت بخيبة أمل قائلاً "ظننا أن المسيح قد أتى، ولكن قد أخطأنا مرة أخرى". ومن ناحية أخرى، ماذا إذا كان الإنسان قد انتصب واقفاً وطوى مرتبته ووضعها تحت ذراعه، ومشى خارجاً؟ ما هي الاحتمالات التي تكون! لكن يسوع قد اثبت نفسه كإجابة لأي مشكلة في الحياة!

"فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل ..." (آية ١٢). كمثل كل معجزات العهد الجديد، هذه كانت حالاً، مكتملاً و مقنعاً (ليس كما يسمى بمعجزات اليوم). كاد ان ينهك مدونو الانجيل مفرداتهم اللغوية ليعبروا عن ردود فعل المشاهدون: قال مرقس البشير، "... حتى بهت الجميع و مجدوا الله قائلاً ما رأينا مثل هذا قط" (آية ١٢). و يذكر متى البشير: "فلما رأى الجموع تعجبوا و مجدوا الله الذي أعطى الناس سلطان مثل هذا" (متى ٩:٨). قال لوقا البشير "فأخذت الجميع حيرة و مجدوا الله خوفاً قائلاً إننا قد رأينااليوم عجائب" (لوقا

أنجيل مرقس الإصلاح الثاني أعتنى يسوع بمشكلة الإنسان الروحية قبل أن يوجه مشكلته الصحية. إن كنت تعاني، بغض النظر عن نوع المشكلة دع يسوع يحل مشكلتك الروحية أولاً.

### الإجابة لأي مشكلة في الحياة

بعد ما أعتنى بمشكلة الإنسان الأساسية، أستمر يسوع ليظهر بأنه قادر أيضاً على حل مشكلة الإنسان الثانوية. تذكر الآية التالية بان منتقدوه كانوا حاضرين عندما تكلم يسوع: "وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم" (آية ٦). كلمة "كتبة" تعنى حرفياً المسؤولون عن تدوين نسخ شريعة موسى. كان يعتبر الكتبة خبراء الشريعة. وهم المحافظون على تتميم الواجبات الدينية (الأرثوذوكسية) و كانوا هناك ليراقبوا يسوع. لا شك في أن كل شخص كان يخضع لهم، لذا كان لهم المجالس الأمامية.

كانوا يفكرون في قلوبهم، "لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاذيف؟ من يقدر ان يغفر الخطايا إلا الله وحده؟" (آية ٧). كانوا جزئياً على حق! اليوم يقول البعض ان يسوع كان إنساناً صالحاً، وليس إلهًا. ولكن إن لم يكن يسوع الله، لكان مجده ويستحق الموت. اذن، كانت الخطوة المنطقية التالية في تفكير الكتبة ان تتسائل: "هل من المحتمل ان يكون يسوع الله؟" لسوء الحظ، لم يسمح لهم تحيزهم باتخاذ تلك الخطوة.

"فللوقت شعر يسوع بروحه انهم يفكرون هكذا في انفسهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟" (آية ٨). لا بد انهم قد اضطربوا اذ علموا ان يسوع يمكن ان يطالع ما بذهنهم! "اما ايسران ان يقال للمفلوج مغفورة لك خطياك، أم ان يقال قم واحمل سريرك و أمش؟" (آية ٩). بكل تأكيد، من السهل أن يقال، "مفغورة لك خطياك". لكان لأي دجال أن يقول ذلك.

أستمر يسوع: "ولكن لكي تعلموا أن لأن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر خطايا" (آية ١٠). أستخدم دانيال النبي الصيغة "ابن الإنسان" لتشير إلى الميسيا. كان يسوع يعلن

.٥ :٢٦

لقد أظهر يسوع بانه كان - بل وهو الان -  
الاجابة لاي مشكلة في الحياة!

## الخلاصة

مهما كانت المشكلة التي تصارعها هذه اللحظة، فيسوع المسيح يمكنه ان يعينك عليها. انه قد يزيل المشكلة في بعض الحالات كشلل ذاك الانسان. سوف لا يجري معجزة كما فعله في تلك المناسبة - انه لا يعمل بتلك الطريقة اليوم - ولكن ما زال يعمل حسب التدبير الالهي في هذا العالم. ٣١ سيعطيك القدرة في بعض الحالات لتحمل متابعيك و لتنغلب عليها.

انت تستحق مساعدة الرب، فأول ما عليك ان تفعله هو ان تنظر بصدق في علاقتك معه. فيسوع يعتني اولاً وقبل كل شيء بصحتك

الروحية. إن كنت غير مسيحي، عليك ان تتوب عن خططيتك و تعلن ايمانك بيسوع و تعتمد (بالغطس في الماء) لمغفرة خططيتك (مرقس ١٦:١٦؛ اعمال ٢:٣٨). إن كنت ابن غير أمين لله، فعليك ان تعود الان الى الرب والى كنيسته بالتوبة والصلاه (أعمال ٨:٢٢؛ يعقوب ٥:١٦). حالما تصير علاقتك مع الله صحيحة، ستتيح لك مصادر لم تكن لديك ابدا: سيكون لك من يعتني بك حقاً. ستملك قدرة لم تكن لك من قبل. قد وعدك الله بحكمته عند التعامل بمشاكلك (يعقوب ١:٥). سيكون لك اسرة روحية تسمى بالكنيسة، اسرة الذين يمكنهم مساعدتك ودعمك.

اعلم هذا دائمًا: يسوع المسيح هو الاجابة - الاجابة الوحيدة (يوحنا ١٤:٦). اذا رفضت يسوع، ليس هناك اجابات مؤكدة - لا إجابات مقنعة للنفس - بل ظلام و تشويش. تعال الى يسوع الان!